

السيرة والسنة ومصدرهما (1)

الأستاذ محمد واعظ زاده الخراساني

كلمتان شائعتان دائرتان على لسان المسلمين هما: "السيرة والسنة" وكلتاها تضافان وتستندان إلى الرسول (عليه السلام) فيقال: "سيرة الرسول" أو "سنة الرسول" فهل هما شيء واحد أو شيئان وما هو الفارق بينهما؟

السيرة: من السير ويقصد بها مسيرة الرسول في حياته الشخصية والاجتماعية، والسنة: هي الطريقة ويقصد بها ما سنّه الرسول ليتخذ أسلوباً للحياة الدينية. ولاشك أن سيرته (عليه السلام) فيها قسم كبير من سنته ففيها فقه وعقيدة وأسلوب للحياة، والنبى (عليه السلام) بسيرته أسوة للناس، وسيرته بعد ما جعلت

---

1 - بحث قدمه السيد الأمين العام إلى ندوة سيرة الرسول (ص) سوريا.